

قبل أن تطلب من الله ما تحب أسمعه ما يحب

حسن بخاري

تعال الى الدعاء الذي يرفع فيه احدهنا يديه الى السماء ويقول يا رب. وعندما يتلمس فضل الكريم وعطاء المنان هو يتضرع ويرجو ويسأل ويدعو اما شعرت انه من ادب الدعاء المستحب لنا ان نستفتح دعائنا بحمد الله والثناء على - 00:00:00

اما التفت الى هذا المعنى الكبير اخي الكريم؟ لماذا اصبح من اداب الدعاء قبل ان تقول يا رب اسألك كذا وكذا ان الله وان تثنى على الله وان تحمد الله. لماذا اصبح هذا من من ادب الدعاء؟ لانه مدخل. يحب ربك - 00:00:20

ان يسمع منك ثناء عليه. وتعظيمها لعظمته وتتجдلا لمكانته وقدره. حدث نفسك في دعائك واسمع ربك في دعائك هذا المعنى الكبير. هل يحب الله ان يسمع الحمد والثناء؟ نعم اي والله. اما - 00:00:40

يقول امامنا في كل ركعة في الصلاة سمع الله لمن حمده. بالله عليك استشعرت هذا المعنى وامامك يقول هذا او ان ان تحمد وربك يسمع. صحابي قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا ملة السماوات وملة الارض وملة - 00:01:00

اما بينهما وملة ما شئت من شيء بعد. انطلق فؤاده يحدث ربه بحمد لا حد له. حمدا يملأ السماء ويملا الارض ويملا ما شاء ربنا من شيء بعد. لما قضت الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام من المتكلم بهذه الكلمات انفا؟ قال الرجل انا يا - 00:01:20

رسول الله قال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايهما يكتبها اولا. يا اخي حمد الله وتناوه تقيل في الميزان نحن في كل ركعة في الصلاة اول ما نستفتح الحمد لله رب العالمين. فيقول الله حمدني عبدي - 00:01:40

تقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي. فتقول مالك يوم الدين؟ فيقول الله مجدني عبدي. ثم ثم يأتي بعدها السؤال اهذا الصراط المستقيم في ختام السورة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا كيف نقف بين يدي الله في الصلاة - 00:02:00

يقول اما الركوع فعظموه فيه الرب. واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم تدري متى جاء موضع السجود موضع سؤال وطلب ودعاء مستجاب. لما سبقه لما سبقه قيام فيها الحمد لله رب العالمين - 00:02:20

لما سبقها رکوع فيها تعظيم واذلال للعبد بين يدي الله وتسبيح وتنزية. لما سبق السجود رفع من الرکوع ولهج بالحمد والشك والثناء لله. عندئذ حق لك وانت ساجد تقول يا رب اريد زوجة وولدا وما وظيفة ورزقا وقضاء دين - 00:02:40

جاء الدعاء بعد ما قدمت قبله حمدا وثناء وتعظيمها واجلاها. يا محب اسمع ما من اسمعها. في الدعاء قبل ان تطلب من ربك ما تحب اسمع ربك ما يحب. قبل ان تطلب ما تريده اسمع ربك ما يريد. وانت تعرف - 00:03:00

ما الذي يحب الله مثل ماذا؟ كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. انت عندما تلهج في مجلس واحد سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. اعلم انك تسمع ربك كلاما يحبه سبحانه. واستغرق في هذا واستغفر - 00:03:20

فيه انت تتقلب في معنى كبير والله يزرع في قلبك هذا المعنى العظيم تعظيمنا لله جل جلاله - 00:03:40